

¹ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرَجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِيقَةَ أَنْ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِقْلَغَ يَوْمَيْنِ. ²
 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بَرَجُلٌ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ.
 فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ³ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ، فَقَالَ لَهُ، مِنْ مَحَلَّةِ
 إِسْرَائِيلَ تَجَوُّتُ. ⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ، أَخْبِرْنِي. فَقَالَ، إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ،
 وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا. ⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِلغُلَامِ
 الَّذِي أَخْبَرَهُ، كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ. ⁶ فَقَالَ الغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ، اتَّفَقَ
 أَتِي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ يَشْدُونَ
 وَرَأَاهُ. ⁷ فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ فَرَآنِي وَدَعَانِي فَقُلْتُ، هَيْئَذَا. ⁸ فَقَالَ لِي، مَنْ أَنْتَ، فَقُلْتُ لَهُ، عَمَالِيقِيٌّ
 أَتَا. ⁹ فَقَالَ لِي، قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدَّوَارُ لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدُ فِي. ¹⁰ فَوَقَفْتُ
 عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سَقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْكَلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسِّوَارَ
 الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا. ¹¹ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَزَقَهَا وَكَذًا جَمِيعُ الرَّجَالِ
 الَّذِينَ مَعَهُ. ¹² وَتَدَبُّوا وَبَكَوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ
 وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ¹³ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، مِنْ أَيْنَ أَنْتَ،
 فَقَالَ، أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيقِيٌّ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتُهْلِكَ مَسِيحَ
 الرَّبِّ. ¹⁵ ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَمَانِ وَقَالَ، تَقَدِّمْ. أَوْقِعْ بِهِ. فَضْرَبَهُ فَمَاتَ. ¹⁶ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ،
 دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا، أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ. ¹⁷ وَرَثَا دَاوُدُ بِهِذِهِ الْمَرْثَاةَ
 شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ، ¹⁸ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُوذَا تَشِيدَ الْقَوَسِ. هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسِرٍ،
¹⁹ الْظَّبِّيُّ يَا إِسْرَائِيلُ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَامِيخِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ. ²⁰ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا
 تَبَشِّرُوا فِي أُسْوَاقِ أَشْخُلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْغُلْفِ. ²¹ يَا جِبَالَ
 جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُمْ وَلَا حَقُولٌ تَقْدِمَاتٌ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مِجَنُّ الْجَبَابِرَةِ، مِجَنُّ
 شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالِدَّهْنِ. ²² مِنْ دَمِ الْقَتْلَى مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ،
 وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. ²³ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحَلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي
 مَوْتِهِمَا. أَخَفَّ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ. ²⁴ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ
 قِرْمِزًا بِالتَّنَعُّمِ، وَجَعَلَ حَلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ. ²⁵ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسَطِ الْحَرْبِ.
 يُونَاثَانُ عَلَى شَوَامِيخِكَ مَقْتُولٌ. ²⁶ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أُخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حَلُوًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتُكَ
 لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ²⁷ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ.